

"قَوِّعَرَّتْكَ لَوْ يَجْتَمِعَنَّ عَلَيَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ بِالظُّلْمِ وَالْإِعْتِسَافِ لَيَنْطِقُ لِسَانِي
بَيْنَهُمْ بِذِكْرِكَ وَتَثَائِكَ وَلَوْ يَقْطَعُونَ لِسَانِي يَنْطِقُ قَلْبِي بِمَا أَلْهَمْتَنِي بِجُودِكَ وَإِحْسَانِكَ
وَلَوْ يَقْطَعُونَ قَلْبِي لَيَذْكُرُكَ حَشَائِي وَأَرْكَانِي وَسَعْرِي يَصِيحُ وَيُنَادِي أَيُّ رَبِّ هَذَا بِهَائِكَ
بَيْنَ طُغَاةِ خَلْقِكَ فَانظُرْهُ بِلَحْظَاتِ عِنَايَتِكَ أَيُّ رَبِّ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ مَذْكُورًا فِي
صَحَائِفِكَ وَكُتُبِكَ وَالْوَاحِكِ وَهَذَا لَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْ الْبَيَانَ لِعُلُوِّ شَأْنِهِ وَسُمُوِّ قَدْرِهِ وَإِعْلَاءِ
كَلِمَتِهِ وَارْتِفَاعِ أَمْرِهِ وَهَذَا لَهُوَ الَّذِي أَصْبَحَتْ بِحَبِّهِ وَأَمْسَيْتَ بِذِكْرِهِ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْأَحْلَى
لَوْلَاهُ مَا نَزَلْتُ الْبَيَانَ وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ كُلُّ ذِكْرٍ خَيْرٌ نُزِّلَ فِي الْبَيَانَ مَا كَانَ
مَقْصُودِي إِلَّا نَفْسُهُ وَجَمَالُهُ إِذَا فَانظُرْهُ مَطْرُوحًا بَيْنَ أَيْدِي أَهْلِ الْبَيَانَ يَا مُنْزِلَ الْبَيَانَ
فَمَا أَحْلَى ذِكْرِكَ نَفْسِي وَذِكْرِي نَفْسِكَ أَنْتَ الَّذِي اكْتَفَيْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ أَنْفُسِ الْخَلَائِقِ
كُلِّهَا أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فِي ذِكْرِكَ نَفْسِي وَأَنَا الَّذِي مَا أَرَدْتُ فِي ذِكْرِي إِلَّا نَفْسَكَ فَيَا
إِلَهِي تَرَى بَانَ قَلْبِي ذَابَ فِي حُبِّكَ عَلَى شَأْنٍ لَوْ يُصَبُّ عَلَيْهِ بُحُورُ الْعَالَمِينَ لَا يُحْمَدُ
أَبَدًا لِأَنَّ كَيْنُونَتِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَجِسَدِي وَجِسْمِي كُلُّهَا قَدْ خُلِقْتُ بِحُبِّكَ وَحُبِّكَ بَاقٍ لَا
يَفْنَى وَهَذَا مَقَامُ الَّذِي أُعْطِيتَنِي وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَتَّصِرَفَ فِيهِ أَبَدًا يَا مَنْ ذَكَرَكَ أَنْيْسِي
وَفَرَحَ قَلْبِي وَقَضَائِكَ مُرَادِي وَبَلَائِكَ مُؤْنِسِي فَيَا إِلَهِي تَشْهَدُ وَتَرَى إِنَّ الَّذِينَ هَتَكُوا
حُرْمَتَكَ وَصَيَّعُوا أَمْرَكَ وَنَقَضُوا عَهْدَكَ وَحَرَّفُوا آيَاتِكَ وَكَلِمَتِكَ وَنَبَذُوا أَحْكَامَكَ وَتَرَكَوْا
أَوَامِرَكَ وَاعْتَرَضُوا عَلَى هَذَا الْعَبْدِ الَّذِي أَنْفَقَ رُوحَهُ فِي سَبِيلِكَ وَبِهِ اشْتَهَرَ أَمْرَكَ وَرَفَعَ
ذِكْرَكَ وَوَلَّاحَ وَجْهَكَ وَاسْتَرْفَعَ فُسْطَاطَ حُكْمِكَ وَخَبَأَ مَجْدِكَ وَبَنَى بَيْتَ أَمْرِكَ وَحَرَّمَ قُدْسِكَ

وَكَعْبَةُ جَلَالِكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي إِنْكَهْمُ وَمُفْتَرِيَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَبَعْدَ مَا ارْتَكَبُوا فِي دِينِكَ مَا نَاحَ بِهِ سُكَّانُ مَدَائِنِ الْبَقَاءِ وَأَهْلُ مَلَأِ الْأَعْلَى كَتَبُوا بِأَنَامِلِ الشَّرِكِيَّةِ فِي حَقِّي مَا يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ الذَّرَاتِ ثُمَّ مَظَاهِرُ التَّوْحِيدِ وَمَطَالِعُ التَّقْرِيدِ وَمَكَامِنُ وَحْيِكَ وَمَخَازِنُ إِلَهَامِكَ وَبَلَّغُوا فِي الشِّقْوَةِ إِلَى مَقَامٍ كَتَبُوا بِأَنَّهُ نَسَخَ الْبَيَانَ بَعْدَ الَّذِي بِنَفْسِي ظَهَرَ حُكْمُ الْبَيَانِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ التَّبْيَانِ وَبِذِكْرِي حَقَّقَ ذِكْرُهُ وَبِنَفْسِي فَسَّرَتْ كَلِمَاتُهُ وَكَشَفَتْ أَسْرَارَهُ وَبِقِيَامِي فَصَلَّتْ حُرُوفَاتُهُ وَظَهَرَتْ كُنُوزُهُ وَبَرَزَ مَا خُزِنَ فِيهِ مِنْ لِنَالِي عِلْمِكَ وَجَوَاهِرِ عِلْمِكَ فَيَا إِلَهِي أَنْتَ تَعْلَمُ بِأَنَّهُمْ عَرَفُوا نِعْمَتَكَ ثُمَّ أَنْكَرُوهَا لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَنِي بِحُجَّةِ التِّي بِهَا يَدْعُونَ الْإِيمَانَ بِكَ وَبِمَظْهَرِ نَفْسِكَ إِذَا يَا إِلَهِي طَهَّرَ قُلُوبَهُمْ وَنَوَّرَ أَبْصَارَهُمْ لِيَعْرِفُوكَ بِعَيْنِكَ وَيَنْقَطِعُوا عَمَّا سِوَيْكَ وَلَوْ أَنِّي أَشَاهِدُهُمْ يَا إِلَهِي أَحْجَبَ مِنْ مِلَلِ الْقَبْلِ بِحَيْثُ أَحْصَيْتُ أَشْقَى مِنْهُمْ وَأَبْعَدَ عَنْهُمْ يَقْرَأُونَ الْبَيَانَ وَيَكْفُرُونَ بِمُنْزِلِهِ وَيَفْتَخِرُونَ بِهِ وَيَعْتَرِضُونَ عَلَى الَّذِي بِهِ نَزَلَتْ كَلِمَتُكَ وَصَحَائِفُ أَمْرِكَ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ فَوَعْرَتِكَ يَا إِلَهِي إِنَّهُمْ مَا آمَنُوا بِكَ وَلَوْ آمَنُوا مَا كَفَرُوا فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ غَنَّتْ أَوْرَاقُ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى بِذِكْرِ اسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَفُتِحَتْ أَلْسُنُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِثَنَائِكَ يَا رَبَّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَيَشْهَدُ كُلُّ كَلِمَةٍ نَزَلَتْ فِي الْبَيَانِ بِأَنَّهُ هُوَ النَّاطِرُ فِي الْأُفُقِ الْأَبْهَى.

سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَسْمَعُ صَاحِبِي وَصَرِيحِي وَمَا يَرِدُ عَلَيَّ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ مِنْ مَظَاهِرِ الشَّيْطَانِ وَمَطَالِعِ الطُّغْيَانِ وَمَعَادِنِ الْحَسَدِ وَالْحُسْبَانِ فَاَنْظُرْ يَا مَنْ سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَنِ هَلْ تَرَى فِي أَرْضِكَ مَظْلُومًا شِبْهِي أَوْ مَحْزُونًا مِثْلِي بَعْدَ الَّذِي بِسُرُورِي طَارَ الْعَاشِقُونَ إِلَى هَوَاءِ قُرْبِكَ وَابْتَهَاجِكَ وَاسْتَعْرَجَ الْمُشْتَأَقُونَ إِلَى سَمَاءِ

جَدْبِكَ وَعِرْفَانِكَ إِذَا اسْتَجَارَ يَا إِلَهِي هَذَا الْمَظْلُومُ فِي جِوَارِ عَدْلِكَ وَهَذَا الدَّلِيلُ فِي
جِوَارِ عِرْكَ وَهَذَا الْفَقِيرُ فِي ظِلِّ غَنَائِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ مَا يَنْبَغِي لِشَأْنِكَ وَإِنَّهُ مَا أَرَادَ إِلَّا
أَنْتَ وَلَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْتَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَالِكَ الْبَهَاءِ وَالنَّاطِقُ فِي صَدْرِ الْبَهَاءِ وَالذَّاكِرُ
فِي قَلْبِ الْبَهَاءِ فَأَنْزِلْ يَا رَبَّ الْبَهَاءِ عَلَى قُلُوبِ الْعِبَادِ كَلِمَةَ النُّقُوى لِيَقُومَنَّ عَنْ رَقْدِ
الهُوى وَيَتَوَجَّهَنَّ إِلَى الْكَلِمَةِ الْعُلْيَا يَا رَبَّ الْعَرْشِ وَالنَّزْرِ فَيَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَجَائِي أَشْهَدُ
بِأَنَّكَ كُنْتَ فِي أَرْزَالِ الْأَزَالِ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا وَتَرًا بَاقِيًا دَائِمًا قَائِمًا قِيَوْمًا مَا
اتَّخَذْتَ لِنَفْسِكَ شَبِيهًا وَلَا شَرِيكًا وَلَا نَظِيرًا أَرْسَلْتَ سَفْرَانِكَ إِلَى عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُمْ مَهَابِطَ
وَحِيكَ وَمَخَازِنَ عِلْمِكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كُتُبَكَ وَشَرَعْتَ فِيهَا شَرَائِعَ أَمْرِكَ وَأَحْكَامِكَ إِلَى أَنْ
انْتَهَتْ الْكُتُبُ إِلَى الْبَيَانِ وَالرُّسُلُ بِالَّذِي سَمَّيْتَهُ بَعْلِي فِي جَبْرُوتِ الْقَضَاءِ وَمَلَكَوتِ
الْأَسْمَاءِ وَإِنَّهُ أَظْهَرَ نَفْسَهُ بِأَمْرِكَ وَدَعَى النَّاسَ إِلَى نَفْسِكَ وَبَشَّرَهُمْ بِالَّذِي بَشَّرْتَهُ فِي
مُحْكَمِ آيَاتِكَ وَمُتَقِنِ كَلِمَاتِكَ وَبِهِ قَدَّرْتَ مَقَادِيرَ أَمْرِكَ وَأَحْكَامِكَ وَبِهِ فَصَلْتَ كُشْيَاءَ
تَفْصِيلاً مِنْ عِنْدِكَ وَمَنْعْتَ فِيهَا الْعِبَادَ عَنْ سَفْكِ دِمَاءِ الَّذِينَ آمَنُوا بِكَ وَدَخَلُوا فِي
حِصْنِ أَمْرِكَ وَحِمَايَتِكَ وَكَذَلِكَ حَرَّمْتَ أَرْوَاحَ رُسُلِكَ عَلَى الْأُمَّمِ وَهَذَا مِنْ أَحْكَامِكَ
الْمُحْكَمَةِ وَحُدُودَاتِكَ الْمُتَقَنَةِ بِحَيْثُ نُزِّلَ فِي كُلِّ الْوَالِحِ وَكُتُبِكَ وَرُزُوقِكَ وَمَعَ هَذَا الْحُكْمِ
الْمُبِينِ وَالْأَمْرِ الْمَتِينِ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَنَكثُوا مِيثَاقَكَ وَتَرَكُوا مَا أَمَرُوا بِهِ وَأَمَرُوا مَا نُهِوا
عَنْهُ وَبَلَّغُوا فِي الْغَفْلَةِ إِلَى مَقَامٍ أَخَذَ الشَّهْوَةُ مِنْهُمْ زِمَامَ السَّكِينَةِ وَالْحَيَاءِ وَخَانُوا فِي حَرَمِ
نَفْسِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى فَآهِ آهٍ مِنْ فِعْلِهِ وَمَا ظَهَرَ مِنْهُ تَاللهُ شَقَّ سِتْرُ حِجَابِ حُرْمَتِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ وَنَاحِ رُوحِ الْأَمِينِ تَلْقَاءَ وَجْهِكَ وَتَدَرَّفَتْ عَيْنُ الْبَهَاءِ فِي هَذِهِ الْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى
وَالرَّزِيَّةِ الْعُظْمَى وَمَا وَرَدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ سَفْرَانِكَ وَأَصْفِيَانِكَ مَا وَرَدَ عَلَى مَظْهَرِ أَمْرِكَ

الَّذِي جَعَلْتَهُ مَظْهَرَ سُلْطَنَاتِكَ وَمَطْلَعَ الْوَهْيِيَّتِكَ وَمَشْرِقِ رُبُوبِيَّتِكَ إِذَا أَنْوَحَ وَيَنْوَحَ كُلُّ
 الْأَشْيَاءِ عَمَّا خُلِقَ مِنْ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَإِنَّكَ يَا إِلَهِي لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ مَا شَرَعْتَ الشَّرَائِعَ
 وَمَا وَضَعْتَ الْمَنَاهِجَ إِلَّا لِإِبْقَاءِ ذِكْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَإِعْزَازِ أَمْرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَإِنَّكَ بِنَفْسِكَ
 الْحَقِّ كُنْتَ وَتَكُونُ مُقَدَّسًا عَنْ عَمَلِ الْعَامِلِينَ وَذِكْرِ الذَّاكِرِينَ وَإِنَّهُمْ يَا إِلَهِي مَا اسْتَحُوا
 مِنْكَ وَمَا رَاعُوا حُرْمَتَكَ فِي مَمْلَكَتِكَ وَإِعْزَازِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ هَلْ مِنْ ذِي بَصَرٍ يُعِينُنِي فِي
 بُكَائِي وَهَلْ مِنْ ذِي قَلْبٍ يَنْوَحُ مَعِي فِيمَا وَرَدَ عَلَى حَبِيبِي وَمَحْبُوبِي وَذَاكِرِي وَمَذْكُورِي
 وَهَلْ مِنْ مُنْصِفٍ يُنْصِفُ فِيمَا وَرَدَ عَلَى مَظْهَرِ نَفْسِكَ مِنْ أَغْفَلِ عِبَادِكَ فَوَعْرَتِكَ يَا
 إِلَهِي لَوْ قُتِلْتُ بِأَسْيَافِ الْعَالَمِينَ لَكَانَ أَحَبَّ عِنْدِي مِنْ أَنْ أَكُونَ مَوْجُودًا وَأَرَى مَا لَا
 رَأَتْ عَيْنٌ يَا مَنْ بِيَدِكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَأَخَذَهُ حُبُّ الرِّيَاسَةِ إِلَى مَقَامِ سَفَكِ دَمِ
 الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَجَعَلْتَهُ مَظْهَرَ أَحَدِيَّتِكَ وَسَمَّيْتَهُ بِحَرْفِ الثَّالِثِ لِمَنْ أَظْهَرْتَهُ
 بِأَمْرِكَ وَنَزَلَتْ فِي حَقِّهِ مَا لَا تُزَلُّ فِي حَقِّ أَحَدٍ دُونَهُ وَإِذْ سَفِكَ دَمُهُ غَلَبَتِ الظُّلْمَةُ عَلَى
 نُورِ النَّهَارِ وَأَخَذَ الاضْطِرَابُ وَالِاضْطِرَارُ كُلَّ مَنْ سَكَنَ فِي الرَّوْرَاءِ وَمَعَ ذَلِكَ مَا
 اسْتَشْعَرُوا وَمَا تَنَبَّهُوا وَبَلَّغُوا فِي الشِّقْوَةِ وَالِاسْتِكْبَارِ إِلَى مَقَامِ أَرَادُوا قَتْلَ مَنْ يَذْكُرُونَهُ فِي
 اللَّيَالِي وَالْأَنْهَارِ وَإِنَّكَ عَصَمْتَنِي بِقُدْرَتِكَ وَحَفِظْتَنِي بِجُنُودِ غَيْبِكَ إِلَى أَنْ خَرَجْتُ عَنْ
 بَيْنِهِمْ بِمَشِيَّتِكَ وَقَضَائِكَ فَلَمَّا خَيَّبْتَهُمْ بِسُلْطَانِكَ كَتَبُوا فِي حَقِّي مَا يَلْعَنُهُمْ بِهِ أَقْلَامُهُمْ
 وَأَنَامِلُهُمْ وَمِدَادُهُمْ وَالْوَاخُهُمْ وَحَقَائِقُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا يَا إِلَهِي فَابْتَعَتْ قُلُوبًا صَافِيَةً وَأَبْصَارًا
 حَدِيدَةً لِيَتَقَرَّسُوا فِي أَمْرِكَ وَمَا وَرَدَ عَلَيْكَ آهٍ آهٍ يَبْكِي مِنْ أَفْعَالِهِمْ أَلْوَاخِ الْبَيَانِ وَعَيْنُ
 الْمَعَانِي فِي كَلِمَاتِ الْبَيَانِ وَمَعَذْلِكَ نَسُوا نَفْسَهُمْ وَيَقُولُونَ إِنَّ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ بِأَمْرِكَ إِنَّهُ
 نَسَخَ الْبَيَانَ بَعْدَ الَّذِي أُشْهِدَ كُلَّ ذِي دِرَايَةٍ بِأَنَّ لِنَفْسِي نَزَلَ الْبَيَانَ وَبِظُهُورِي حَقَّقَ حُكْمَ

التَّبَيَانِ وَجَعَلْتَ كُلَّ مَا نَزَلَ فِيهِ هَدِيَّةً لِنَفْسِي وَمُعَلَّقًا بِإِذْنِي وَأَمْرِي فَآهِ آهِ قَدْ تَكَدَّرَ ذَيْلُ
النَّقْدِيسِ مِنْ عُبَارٍ مُفْتَرِيَاتٍ أَعْدَائِكَ وَتَشَبَّكَتْ أَفِيدَةُ الْمُقَرَّبِينَ بِمَا وَرَدَ عَلَى مَحْبُوبِ
الْعَارِفِينَ مِنْ طُعَاةِ بَرِيَّتِكَ يَا إِلَهِي هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ فِيهِ فَرَضْتَ الصِّيَامَ لِأَحِبَّائِكَ، أَسْأَلُكَ
بِنَفْسِكَ وَالَّذِي صَامَ فِي حُبِّكَ وَرِضَائِكَ لَا لِهَوِيَّةٍ وَبُغْضِ مَوْلَاهُ وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى
وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا بَأَنَّ تُطَهَّرَ عِبَادَكَ عَنْ حُبِّ مَا سِوَيْكَ وَقَرَّبَهُمْ إِلَى مَطْلَعِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ
وَمَقَرِّ عَرْشِ أَحَدِيَّتِكَ، وَنَوِّرْ قُلُوبَهُمْ يَا إِلَهِي بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ وَوُجُوهَهُمْ بِضِيَاءِ الشَّمْسِ
الَّتِي أَشْرَقَتْ مِنْ أَفْقِ مَشِيَّتِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْمُسْتَعَانُ، ثُمَّ وَفَّقَهُمْ يَا إِلَهِي عَلَى نُصْرَةِ نَفْسِكَ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ، ثُمَّ اجْعَلْهُمْ أَيَادِي أَمْرِكَ
بَيْنَ عِبَادِكَ ثُمَّ أَظْهِرْ بِهِمْ دِينَكَ وَأَثَارَكَ بَيْنَ خَلْقِكَ لِيُمَلَأَ الْآفَاقُ مِنْ ذِكْرِكَ وَتَثَائِكَ
وَحُجَّتِكَ وَبُرْهَانِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الْمُتَعَالِي الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الرَّحْمَنُ.
سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي كُلَّمَا أُرِيدُ أَنْ أَنْتَهِيَ ذِكْرَكَ أَشَاهِدُ أَنَّ حُبِّي لَا يَنْتَهِي فَلَمَّا إِنَّهُ لَا
يَنْتَهِي كَيْفَ يَنْتَهِي نِدَائِي وَذِكْرِي وَضَجِجِي وَحَنِينِي وَإِنَّكَ يَا إِلَهِي قَدَّرْتَ الْمُنَاجَاتَ
لِمَنْ فِي حَوْلِي وَجَعَلْتَ الْآيَاتِ بَيِّنَاتٍ لِنَفْسِي وَظُهُورَاتٍ لِأَمْرِي وَلَكِنْ إِنِّي أُحِبُّ بَأَنَّ
أَذْكُرَكَ مِنْ قَبْلِ الْعَالَمِينَ وَبِمَا عِنْدَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَتَثَائِكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ مُلْكِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَيُّ رَبِّ فَاَنْصُرْنِي بِبَدَائِعِ نَصْرِكَ وَإِنَّ نَصْرَكَ نَفْسِي وَعِنَايَتِكَ إِيَّايَ
هُوَ ارْتِقَائِي إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَخُرُوجِي عَنْ بَيْنِ هَوْلَاءِ الْأَشْقِيَاءِ الَّذِينَ مَا كَانَ بَيْنَهُمْ
إِلَّا صَغِينَةٌ وَبَغْضَاءٌ أَيُّ رَبِّ فَأَصْعِدْنِي إِلَيْكَ يَا مَنْ بِحَرَكَةِ قَلَمِكَ خَلَقَ مَلَكُوتَ الْإِنْسَاءِ
وَمَا كَانَ مَقْصُودِي يَا إِلَهِي فِيمَا نَطَقْتُ بِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَّا لِيُظَهَرَ عُبُودِيَّتِي بَيْنَ بَرِيَّتِكَ
وَيَشْهَدُ كُلُّ بَائِي أَنَا السَّائِلُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ وَإِنِّي أَنَا الدَّاعِي وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُجِيبُ وَالْإِلَّ

فَوَعِزَّتِكَ مُرَادِي مَا أَرَدْتَ وَمَقْصُودِي مَا قَصَدْتَ وَأَمَلِي مَا قَضَيْتَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَشِيَّتِي
وَمَشِيَّتِكَ إِنَّهُ كَفَرَ بِكَ وَاتَّخَذَ لَكَ شَرِيكًا فِي مُلْكِكَ وَبِمَشِيَّتِي أَظْهَرْتَ مَشِيَّتَكَ لَوْلَا هِيَ مَا
كَانَتْ هِيَ مُرَادِي فِدَاكَ يَا مُرَادَ الْبَهَاءِ مَقْصُودِي فِدَاكَ يَا مَقْصُودَ الْبَهَاءِ مَشِيَّتِي فِدَاكَ
يَا مُضْرِمَ نَارِ الْبَهَاءِ وَيَا أَيُّهَا الْمُشْتَعِلُ فِي صَدْرِ الْبَهَاءِ وَيَا أَيُّهَا النَّاطِقُ بِلسانِ الْبَهَاءِ
إِذَا يَقُولُ مَحْبُوبُ الْبَهَاءِ تَاللهِ لَوْلَا الْبَهَاءُ مَا غَرَّدَتْ وَرَقَاءُ الذِّكْرِ يَا مَلَأَ الْبَعْضَاءِ أَنْ
ارْحَمُوا الْبَهَاءَ مِنْكُمْ وَمِنْ ظَلَمِكُمْ انْفَطَرَتِ السَّمَاءُ وَشَقَّ سِتْرُ الْوَفَاءِ وَيَقُولُ الْبَهَاءُ
رَضَيْتُ بِقَضَائِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ الْقَاصِدِينَ وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا مَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ
لِنَفْسِي وَمَا أُرِيدُ إِلَّا مَا أَنْتَ تُرِيدُ فَوَعِزَّتِكَ إِنِّي أَكُونُ حَجَلًا مِنْ بَدَايِعِ فَضْلِكَ وَمَا
اِخْتَصَصْتَنِي بِهِ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ بِظُهُورِي فَصَلَّتْ بَيْنَ الْمُمَكِّنَاتِ وَأَخَذَتْ مِنْهَا جَوَاهِرَ خَلْقِكَ
وَسَوَادِجَ بَرِيَّتِكَ وَأَنْطَقْتَنِي يَا إِلَهِي بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ وَجَعَلْتَهَا سَيْفًا ذَا ظُبَّتَيْنِ بِقُدْرَتِكَ
وَاقْتِدَارِكَ بِظُبَّةٍ مِنْهَا فَصَلَّتْ وَفَرَّقَتْ عِبَادَكَ وَخَلَقَكَ الَّذِينَ هُمْ اسْتَكْبَرُوا عَلَيْكَ وَتَوَقَّفُوا فِي
أَمْرِكَ الَّذِي مَا أَظْهَرْتَ أَمْرًا أَعْظَمَ مِنْهُ وَبِظُبَّةٍ أُخْرَى جَمَعْتَ وَوَصَلْتَ وَبَلَّغْتَ وَرَبَطْتَ
وَأَلَّفْتَ بَيْنَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى وَجْهِكَ وَأَمَنُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى وَأَنْقَطَعُوا عَمَّا خُلِقَ فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ شَوْقًا لِجَمَالِكَ وَطَلَبًا لِرِضَائِكَ وَأَقْبَالًا لِحَضْرَتِكَ وَاطْهَارًا لِنِعْمَتِكَ وَأَتَكَ جَعَلْتَهُمْ
أَيَادِي أَمْرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَبِهِمْ أَظْهَرْتَ مَا أَظْهَرْتَ مِنْ شُنُونَاتِ أَحَدِيَّتِكَ وَظُهُورَاتِ
فَرْدَانِيَّتِكَ طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ خَالِصًا لِحُبِّكَ وَسَمِعَ مِنْهُمْ آيَاتِكَ وَبَيِّنَاتِكَ الَّتِي عَجَزَتْ
عَنِ الْإِتْيَانِ بِمِثْلِهَا مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ إِذَا يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِهَذَا الْمَظْلُومِ
الَّذِي مَا شَهِدَ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ شِبْهَهُ بِأَنْ تُنْزِلَ مِنْ سَمَاءِ الْإِبْدَاعِ مَا يَنْبُتُ بِهِ فِي قُلُوبِ
الْمُشْتَاقِينَ نَبَاتُ حُبِّكَ وَعِرْفَانِكَ وَأَتَكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

المُهَيِّمُنُ الْقَيُّومُ فَيَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِذِكْرِ اسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى بِأَنْ تُشْرِبَ كُلَّ الْعِبَادِ رَحِيقَ
عِنَايَتِكَ وَأَفْضَالِكَ لِيَعْرِفُنَاكَ كُلَّ بَعِيُونِهِمْ وَيَدْخُلُنَّ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ التَّوْحِيدِ يَا مَنْ بِيَدِكَ
مَلَكُوتُ التَّقْدِيرِ عَزِيزٌ عَلَيَّ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ مَحْرُومًا عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الَّتِي
اخْتَصَّصْتَهَا بِأَيَّامِكَ فَوَعِزَّتِكَ إِنَّ عِبَادَكَ أَرَادُوا ضُرِّي وَأَبْتِلَائِي وَإِنِّي أُرِيدُ تَقَرُّبَهُمْ إِلَيْكَ
وَدُخُولَهُمْ فِي جَنَّةِ الْأَبْهَى وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَإِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَالِمُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ.